

خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

ومعايير المتدينين ومؤسساتهم ومناهجهم الحياتية . الحالة الأولى يجرى تصنيفها ضمن دائرة الدراسات الدينية البحثية (بحوث الوحي) فيما تصنف الحالة الثانية ضمن دراسات علم الاجتماع . إن العولمة تتحدى الدين في البعدين بشكل مباشر وغير مباشر ، ويمكن تسمية التحديات التي تعنى بجوانب الوحي بالتحديات النظرية والتحديات التي تعنى بتحقيق صيغ الدين الظاهرية بالتحديات العينية والمصادقية في إطار المواجهة المباشرة بين العولمة والدين . قسم من الأسئلة والتحديات النظرية التي تواجه الدين (في البعد الأول) تتلخص في : ضرورة وإمكانية تحرك عالم البشرية باتجاه التوحد ؛ إمكانية وكيفية التحدث عن رأي ديني بشأن العولمة ؛ مكانة رب العزة في عالم العولمة ؛ كيفية تطبيق الدين مع الظروف الجديدة ؛ خصائص ومستلزمات السلوك الديني في المجتمع العالمي ؛ ضرورة وإمكانية توحيد الشعائر والسلوك الديني لدى أتباع الأديان المختلفة وما شابه ذلك . أما التحديات والأسئلة المتعلقة بالجوانب العينية وتطبيق الدين اجتماعياً (البعد الثاني) فهي : إنكسار اقتدار الدين بتأثير من تفكك مقومات الإقتدار وبصفته أحد الإفرازات الرئيسية للعولمة ؛ ضعف الهوية الدينية والمذهبية بمقتضى عملية سلب الهوية الناجمة عن العولمة ؛ سيطرة النزعة العرفية (العلمانية) والخطر الذي يتهدد مسيرة التوجه للدين - نبذ العلمانية - التي شهدتها العقود الأخيرة ؛ تحجيم دور وسائل الإعلام الدينية التقليدية ؛ الأمور المتعلقة